النهار
السبت 2013-03-02 العدد 25007
8

جمعيّة عامة للهيئات الطالبيّة في جامعة القدّيس يوسف
دكّاش: لحلول جذرية تزيل الشحن الطائفي والمذهبي

نظّمت جامعة القدّيس يوسف جمعيّة عامة للهيئات الطالبيّة في أوديتوريوم فرنسوا باسيل في حرم الإبتكار والرياضة، حضرها رئيس الجامعة البروفسور الأب سليم دكّاش وعدد من مسؤوليها و90 طالباً منتخباً. وقد دَعي رئيس شركة إنديفكو ومديرها العام نعمة فرام لإلقاء مداخلة خلال الجمعية بعنوان "الشباب وريادة الأعمال والتنمية في لبنان".

وتوجه دكّاش الى رؤساء وأعضاء رابطات الطلاب قائلاً: "أنتم تحملون المسؤوليّة إذ تمثّلون الجامعة، تحملون القِيَم التي تؤمن بها وتودّ أن تنقلها إليكم، ومنها قِيَم التوافق والنزاهة الفكريّة والحريّة الأكاديميّة والأصالة وحقوق الإنسان والمواطنية فتنشرون هذه القِيَم في نواديكم وفي أوساطكم الاجتماعيّة".

أضاف: "لا ننكر أنّ هناك مشكلات نتعرّض لها في بعض أحرام الجامعة حيث تغلب العصبيّة أحيانًا على هدوء الديموقراطيّة واتّزانها وبالتالي فإنّ عليكم التفكير والمناقشة بين بعضكم البعض عن كيفيّة إزالة رواسب التشنّج والحقد وإحلال ثقافة المناقشة الهادئة والجريئة مكانها بدل التطاول على الأشخاص والتجريح وربّما الوصول إلى حلول جذريّة تصدر عنكم ومنكم لإخماد نار الشحن الطائفيّ والمذهبيّ وأنا صريح في تسمية الأشياء بأسمائها".

فرام وأحد الطلاب خلال الجمعية العامة لطلاب القديس يوسف.

وختم قائلاً: "تتعقّد الأمور اليوم في بلادنا بفعل الأزمة السوريّة الخانقة وكذلك بفضل التجاذبات السياسيّة المحليّة التي لا طائل منها. وربّما سنطرح السؤال على أنفسنا لاحقًا لنقول: أيّ قانون سوف نطبّق السنة المقبلة لانتخابات الجامعة؟ هل هو القانون الحاليّ الذي يعتمد النسبيّة المفتوحة والتي لا تفترض أيّ كوتا بلون معيّن؟ هل هو هذا القانون الذي سنتابع العمل به أم هو القانون الأرثوذكسيّ حيث ينتخب الطالب أبناء ملّته فقط؟ إنّها غرائب الأطوار وتباين الأيّام والعودة إلى الوراء، بالنسبة الى قانون الجامعة الحالي". ثم ألقى نعمة فرام مداخلة تحدث فيها عن إيمانه بضرورة توظيف الأموال في الصناعة اللبنانيّة. إذ ان هذا التوظيف هو "ايمان برسالة". واعتبر ان من ليس لديه شعور انه يحمل رسالة في لبنان لا يستطيع البقاء فيه. والمطلوب هو تحقيق الذات في لبنان لأن الطاقات موجودة لدى الفرد اللبناني وتنميتها تمر عبر توظيف الأموال. ولكن حتى الأن، "ما زال المجتمع اللبناني لا يستطيع التوفيق بين الطموحات والقدرات الفعليّة". ودعا الشباب الى تعبئة الفراغ اينما وجدوه في مجتمعهم، لأن هذا الأمر هو المحرك الأول لمبادراتهم على الصعد كلها ومنها ما يتعلق بالأعمال".

وأخيراً توزع الطلاّب على ورش عمل أدارها مسؤولون في الجامعة بالإضافة الى رؤساء هيئات سابقين، وتمحورت الورش حول دور ومهمات الهيئات.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"